بدعم وتمويل من دولة الأمارات وبتكلفة تجاوزت نصف مليار..

وصول أكبر شحنة مضخات مياه غاطسة للعاصمة عدن

غيث الإمارات يُسهم بانتشال قطاع المياه

الأمناء/ خاص:

هي الأولى من نوعها، والأكبر كمية من بين جميع الشحنات التي وصلت إلى العاصمة عدن وتسلمتها مؤسسة المياه خلال العقد الأخير تقريبا، تم بحمد الله وتوفيقه وصول شحنة مضخات مياه غاطسة إلى ميناء عدن قادمة من إيطاليا.

الشحنة التي تأتي ضمن حزمة المشاريع التي دشنها معالي وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس، في إبريل الماضي بدعم وتمويل كريم وسخي من الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي إطار خطة الاستجابة الطارئة المقدمة من الأشقاء لاستهداف قطاع المياه والصرف الصحي، ستشكل إضافة كبيرة جدا لمؤسسة المياه، وستلبي واحدا من أكثر الاحتياجات الملحة، وستسهم في تعزيز مصادر إنتاج المياه، وسترفع من إنتاج الحقول المغذية لسكان العاصمة عدن.

شحنة المضخات الغاطسة التي تم توريدها عبر شركة المحضار، طبقا للمواصفات والمعايير التي حددتها مؤسسة المياه، وبتكلفة مالية تجاوزت نصف مليار ريال، "٥٨٥ ألف دولار أمريكي"، يبلغ عددها ٣٠ مضخة غاطسة مع جميع ملحقاتها تم تصنيعها في إيطاليا بواسطة شركة "فرانك لين" الرائدة في مجال المضخات، ستوفر لمؤسسة المياه فرصة لسد وتغطية النقص في الآبار المعطلة في حقول بئر أحمد، والمناصرة، وبئر ناصر، وستسهم في إدخال جميع الآبار وبكامل قدرتها الاستيعابية حال إدخالها للخدمة في الفترة المقبلة، كما سيعزز الفائض عن الاحتياج مخازن المؤسسة لمجابهة أي احتياجات أو تحديات مستقبلية.

حزمة المشاريع المُقدمة خلال الفترة القريبة المقبلة سيظهر أثرها الكبير في تحسين إنتاج المياه وسد العجز الحاصل، حيث من المتوقع حال وصول بقية التوريدات خاصة المحولات الكهربائية وقطع الغيار الأخرى خلال الأسابيع المقبلة، أن يرتفع إنتاج مياه الحقول اليومي من ١٠٠ ألف متر مكعب في حاليا، إلى نحو ١٣٠ ألف تقريبا، وبالتالي توفر إمكانية وصول المياه إلى المناطق التي ظلت محرومة من المياه طوال فترة السنوات العشر الأخيرة.

المخفي عبدالرحمن صبري..

٦ أعوام من الغياب القسري في سجون الإصلاح السرية بتعز

الأمناء/ خاص:

على مدى ستة أعوام ووالدة عبدالرحمن صبري تطرق أبواب السلطات العسكرية والمحلية، والقضائية والأمنية؛ للبحث عن ابنها المخفي قسراً في سجون الإصلاح السرية بمدينة تعز، دون استجابة أو رد نهائي من أحد عن مصير عبدالرحمن، سوى صدى نياحها وألم لا حدود له يعتصر قلبها.

تقول مها الحكيمي "أم عبدالرحمن صبري محمد يحيى حراب"، لنيوزيمن: "اختطفت عصابة مسلحة تابعة لمحور تعز ابني في تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧

مع أحداث الاشتباكات بين أبو العباس ومحور تعز عام ٢٠١٧ حول بريد المظفر.. كان عبدالرحمن وبقية شباب حي المظفر في الحي، ومع اشتداد المعارك هرب عبدالرحمن وبقية شباب الحارة إلى فندق الشريف وسط مدينة تعز، فأقدمت عصابة مسلحة على اعتقالهم واحتجازهم في هنجر محطة كهرباء عصيفرة الخاضع لسيطرة اللواء ٢٢ ميكا. بعد ثلاثة أيام استلمهم الفندم بكر صادق سرحان وتكفل بحمايتهم، كونهم ليس لهم علاقة بكتائب أبو العباس أو أي فصيل مسلح".

كل التوجيهات على ورق

تنقلت أم عبدالرحمن بين السلطة المحلية والعسكرية والأمنية والقضائية، لكنها عادت فارغة اليدين. تم إطلاق سراح ١١ من المختطفين الذين تم احتجازهم مع ابنها ورفضوا إطلاق سراح ابنها ورفيقه أمجد عبده سعيد.. لا تعرف مصيره ولم يسمح لها بزيارته ولو لمرة واحدة. كل ما قيل لها "إن ابنك قد قتل". فطالبت بجثته، لكنهم يكررون الرفض "قالوا ابنك قتل، فطالبت بجثته أو إفادة رسمية بمقتله ومعرفة سبب إعدامه".

كلما طالبت بابنها من محور تعز واللواء ٢٢ ميكا يقال لها تم تسليمه إلى جهاز الأمن القومي الذي اختفى فيه حتى اللحظة. تضيف مها أم عبدالرحمن "حتى إسرائيل تسمح بزيارة المختطفين وتحدد مصير المخفيين. وحتى الحوثي يسمح (في بعض الأحيان) بزيارة الأسرى ويسلم جثث من قتل في سجونه".

لكن سلطة تعز العسكرية أسوأ بكثير من مافيا، ولا تختلف كثيرا عن مليشيا الحوثي وتتميز عنهم بالسجون السرية.

طالبت والدة عبدالرحمن مراراً وتكراراً محاكمته وتقديمه للعدالة إن كان مذنبا، لكن لا يوجد لذلك طريق في محاكم التفتيش والفاشية.

معاناة أم وأب والمخفي

تقول مها: قابلت قبل سنوات عدداً من الشباب الذين أفرج عنهم وكانوا مع ابني عبدالرحمن، فقالوا لا يوجد أسوأ من السجون السرية، تعذيب، حرمان من النوم والأكل لأيام ولا مدافع عنهم أو ناطق باسمهم، حتى رابطة أمهات المختطفين تأسست لتغطي على جرائم السجون السرية في تعز والتي يشرف عليها الإصلاح العسكري.

أصيبت والدة عبدالرحمن بجلطة وتعافت ويتعاقب عليها الألم والتعب والعصب السابع واكتئاب لا علاج له سوى معرفة مصير ابنها.

ستة أعوام من الغياب والإخفاء القسري كافية لتعكس مدى الظلام والظلم السائد في قطاع المدينة الخاضع لسيطرة محور تعز.

"لا شيء يربطني في تعز سوى متابعة مصير ابني، ولو أفرج عنه أو عرفت مصيره لن أبقى فيها يوما واحدا".

إضافة للاستنزاف الجسدي والروحي تم استغلال أم عبدالرحمن مالياً وصلت المبالغ التي دفعتها ما يتجاوز ستة ملايين ريال مقابل معرفة مصير ابنها أو لقاء احتياجاته ومقابل الإفراج عنه. "أي ذنب ارتكبه ليخفى كل هذه الفترة".

مناشدة

بالدموع، تناشد أم عبدالرحمن حراب، قيادة المجلس الرئاسي، والنائب العام، ورئيس القضاء الأعلى، والمنظمات الحقوقية والحقوقيين وكل من له صوت، أن ينظر إلى قضية ابنها وقضية المخفيين قسراً في تعز.. هذا الملف الذي ما يزال مهمشاً بشكل مقصود من قبل قيادة تعز السياسية والعسكرية

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175